

حقوق الطفل الأساسية اسم وجنسية يعد حق الطفل في الحصول على اسم وجنسية من أهم الحقوق التي تضمن حقه كإنسان، إذ يشترط هذا الحق وجوب تسمية المولود وتسجيله في سجل المواليد، بالإضافة لتحديد جنسيته وضرورة إثبات والديه، [٢]

الاحتياجات الأساسية يُعد تأمين الحاجات الأساسية للطفل من مأكّل ومشرب أمراً بغاية الأهمية لجميع البشر سواء الأطفال أو البالغين، وبجميع الظروف سواء في حالة سَلَم أو حرب، والألياف لضمان نموهم بشكل سليم ودون التعرّض لمشاكل سوء التغذية كالجفاف، أو المشاكل الناتجة عن الإفراط في الأكل كالسمنة، وتُلخص أهمية الماء للأطفال بالحفاظ على نظافة الطفل وإزالة الأوساخ والجراثيم والتي تؤدي إلى الأمراض، ومساعدة الأطفال على النمو بشكل سليم، بالإضافة لتوفير مرافق صحية نظيفة سواء في المنازل أو الأماكن العامة، [٣][٤] الحياة والنماء تنص اتفاقية حقوق الطفل على أن لجميع الأطفال الحق في الحياة والبقاء ونمو، وحق الطفل في حياة كاملة بعيدة عن الاستعباد، فكل هذه الأمور تُعيق مسار حياة الأطفال عن المسار السليم والطبيعي، لذا وضعت الاتفاقية هذا الحق لتحمي الأطفال من تلك الممارسات، [٥] الأسرة يجب أن ينشأ الطفل في ظل رعاية والديه وفي جو أسري يسود فيه الأمان، لذا تضمنت الاتفاقية حق الطفل في العيش ضمن أسرة، وعدم إبعاده عن والديه بالإجبار؛ وتضمن الاتفاقية للطفل الحق في التواصل مع والديه، الصحة تضمن الاتفاقية حق الطفل في التمتع بحالة صحيّة جيدة، بالإضافة لتوفير مجموعة من الخدمات التي تُقدمها المستشفيات والمراكز المتخصصة كمراكز الأمومة للأمهات مما يساهم في رعاية أطفالهن على أفضل وجه ممكن، والاهتمام بالأمهات الحوامل قبل وبعد الولادة ومتابعة صحته وهذا يساهم في خفض نسبة الوفيات بين الأطفال الرُّضع، والسعي لإلغاء الأنشطة التي تؤثر على صحة الأطفال. [٦] التعليم تهتم اتفاقية حقوق الطفل في التعليم بشكل واضح، فهي تسعى لجعل التعليم متاحاً لجميع الأطفال، والقضاء على الأميّة والجهل، وهي كما يأتي: [٦] ضمان تعليم جميع الأطفال، الاهتمام المُستمر بالتعليم المدرسي من خلال تشجيع الأطفال على الذهاب للمدرسة بانتظام وعدم تركها لأي سبب. ضمان عدم تعرّض الطفل لأي عقوبات جسدية أو نفسية مُهينة له خلال المراحل التعليمية، تطبيق العقوبة المناسبة لكل من يوجه الإساءة للطلاب. التعبير عن الرأي تشجع الاتفاقية الأطفال على طرح أفكارهم، [٧] الحرية والكرامة تضمن الاتفاقية حق الحرية والكرامة من خلال تركيزها على احترام الطفل، [٨] الحماية أشارت الاتفاقية إلى أهمية حماية الطفل من أي شيء يجعل حياته عُرضة للخطر، بالإضافة لحمايته من أي اعتداء سواء جسدي أو جنسي، إذ يؤثر هذا بشكل سلبي على صحتهم النفسية والحالة الاجتماعية، لذا فضمنت الاتفاقية رعاية الأطفال الذين تمّ استغلالهم عن طريق توفير حماية لهم، وتوفير بيئة آمنة لهم والرعاية بشئى أنواعها سواء جسدية أو اجتماعية أو نفسية، كما تمّ وضع العديد من التدابير الوطنية من قبل العديد من الدول لمنع أو على الأقل للحد من اختطاف الأطفال وبيعهم والاتجار بهم لأي سبب كان، كما تضمن للطفل الحق في اللجوء للمختصين في الرعاية في حالة تعرّضهم لسوء المعاملة من الآخرين، [٨][٩][١٠] حقوق أخرى للطفل من الحقوق التي تضمنتها الإتفاقية للأطفال ما يلي: [١] تطبيق حقوق الأطفال بشكل واقعي، التأكيد على حرية التفكير للأطفال والسماح بتبادل أفكارهم. رعاية الأطفال الذين لا أسر لهم واللاجئين وفق الحقوق التي يتمتع بها أطفال البلد نفسه. سن مجموعة من القوانين تتناسب مع أعمار الأطفال في حال خرقهم لقوانين الدولة، توعية المجتمع حول حقوق الأطفال وأهمية تطبيقها. حقوق أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتمتع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمجموعة من الحقوق تماماً كحقوق الطفل السليم، ومن أهم تلك الأمور: توفير جميع الأجهزة والأدوات الخاصة بهم لمساعدتهم على أداء مهامهم، إذ تُعينهم على الحركة والتنقّل بأنفسهم، بالإضافة إلى رعايتهم صحياً والبحث المستمر للتوصل إلى طرق الوقاية والعلاج الطبي والنفسي لهم من قبل الدولة. تزويد أسر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمساعدات مالية لتوفير مستلزماتهم. توفير فرص تضمن مشاركتهم في تنمية المجتمع ليشعروا بأهميتهم. أهمية تطبيق حقوق الطفل تُظهر نتائج الأبحاث الاجتماعية بأن الخبرات والتجارب المبكرة للأطفال تؤثر عليهم في المستقبل، أما في حال تجاهل حقوقهم، فسينعكس ذلك على الفرد ويُشكل تهديداً لأمن المجتمع في المستقبل، إذ أن الجهة الحكومية هي أكثر الجهات تأثيراً على المجتمع، و يجب إعطاء الأولوية لمصلحة الأطفال عند وضع السياسات المُختلفة لضمان مستقبلهم. [١١][١٢] مفهوم حقوق الطّفّل يُعرف الطفل (بالإنجليزية: Child) على أنه أي إنسان يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً، إذ يمتلك كل طفل مجموعة من الحقوق التي تحفظه وتحميه من أي ضرر وسوء بصرف النظر عن عرقه أو لونه أو جنسه أو عقيدته أو غيرها، وتُعد حقوق الطفل جزءاً من حقوق الإنسان التي تراعي أعمارهم، فعند صياغة هذه الحقوق تم التأكد من مراعاتها للمراحل النفسية والجسدية التي يمر بها الطفل، فضلاً عن ذلك يحتاج الطفل ببعض مراحل نموه التي لا يستطيع الدفاع فيها عن نفسه وعن حقوقه للحماية، [١٣][١٤][١٥] وتمّ وضع حقوق الأطفال بما يوفّر احتياجاته كإنسان، والمدنية والسياسية كالحق في امتلاك جنسية، بالإضافة إلى حقوقه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وقد تمّ

صياغة هذه الحقوق بما يكفل حقوق الطفل الفردية، وبما يكفل الحقوق الجماعية والتي تهتم بفئات خاصة من الأطفال كاللاجئين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وما تجدر الإشارة إليه أن هناك أربعة حقوق أساسية يجب توفيرها لجميع الأطفال بموجب اتفاقية حقوق الطفل وهي: البقاء، ١٣][١١] اتفاقية حقوق الطفل زاد الاهتمام بحقوق الأطفال بعد الحرب العالمية الثانية بسبب الآثار التي خلّفتها الحرب عليهم من الناحية الجسميّة والنفسية، لذا كان من المهم توثيق جميع حقوقهم والاعتراف بالظلم الذي يتعرضون له من خلال إصدار أول نص قانوني يلزم الجميع بحقوق الطفل وهو اتفاقية حقوق الطفل في 20 من تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1989 م ، كما وحدت هذه الاتفاقية حقوق الطفل ضمن 54 بنداً، وقد انطلقت من عدة مواد أساسية وهي: عدم التمييز بين الأطفال، وتفضيل مصلحة الأطفال في جميع القرارات المتعلّقة بهم، بالإضافة لحقهم بالتعبير عن آرائهم بجميع الأمور الخاصة بهم، ومهد إعلان حقوق الطفل عام 1924 م لهذه الاتفاقية من قبل الأمم المتحدة بهدف تحديد المسؤوليات تجاه الأطفال بما يضمن حقوقهم في المجالات التالية: الحياة، وحرية التعبير وقد تمّ المصادقة على هذه الاتفاقية على نطاق واسع ومن قبل العديد من الدول،